



A proposed electronic application to govern the collection of value-added tax in Sudan in accordance with e-government requirements

Researcher/ Sara Ibrahim Elfadil Ibrahim

Republic of Sudan || An employee at Taxation Chamber || Khartoum

E-mail: Saspas2013@gmail.com || Orcid: <https://orcid.org/0009-0001-0621-1832> || Tel: 00249127180011.

Prof.dr/ Saifeldin Fatooh Osman

PhD in computer science- Full Professor- Omdurman Ahlia University

E-mail: saiffatooh@gmail.com || Orcid: <https://orcid.org/0009-0000-9278-6693> || Tel: 00 249900910052

Abstract: This study aimed at knowing the impact of the application of e-government on tax collection and to build an electronic portal for the public administration of added value that helps in developing performance and saving effort and time, The method used in this study is the descriptive and empirical, Through our study of this subject from its theoretical and practical sides, the study concluded to design and build an electronic portal for the management of value-added tax that allows the taxpayer to register and fill out him/her monthly tax return and pay him/her debts via the Internet, which contributes to reducing effort and saving time for him/her and reducing their frequency at offices and thus facilitating the procedure On the employee, which contributes to improving job performance, reducing government spending and increasing the confidence of government funders.

Keywords: electronic application, tax collection, value added

تطبيق إلكتروني مقترح لحوكمة التحصيل على ضريبة القيمة المضافة بالسودان وفقا لمتطلبات الحكومة الإلكترونية⁽¹⁾⁽²⁾

الباحثة/ سارة إبراهيم الفاضل إبراهيم

موظفة بديوان الضرائب || ولاية الخرطوم || جمهورية السودان

الإيميل: Saspas2013@gmail.com || أوركيد: <https://orcid.org/0009-0001-0621-1832> || هاتف: 00249127180011

أ.د/ سيف الدين فتوح عثمان

دكتوراه في علوم الكمبيوتر || جامعة أمدرمان الأهلية || جمهورية السودان

الإيميل: saiffatooh@gmail.com || أوركيد: <https://orcid.org/0009-0000-9278-6693> || هاتف: 24990091005200

¹- أصل البحث: مستل من أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في نظم المعلومات، كلية الحاسوب وتقانة المعلومات، قسم نظم المعلومات، جامعة النيلين
²- التوثيق للاقتباس (APA): إبراهيم، سارة إبراهيم الفاضل،، عثمان، سيف الدين فتوح، (2023). تطبيق إلكتروني مقترح لحوكمة التحصيل على ضريبة القيمة المضافة بالسودان وفقا لمتطلبات الحكومة الإلكترونية، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث الطبية والتطبيقية، 1 (2)، 1- 22.
<https://doi.org/10.56793/pcra23121>

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تصميم تطبيق بناء تطبيق إلكتروني للإدارة العامة للقيمة المضافة يساعد في تطوير الأداء وتوفير الجهد والوقت، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التجريبي؛ وذلك من خلال دراسة الموضوع من جوانبه النظري والتطبيقي، وقد قام الباحثان بتصميم وبناء تطبيق إلكتروني للإدارة العامة للقيمة المضافة تتيح للمكلف التسجيل وتعبئة إقراره الضريبي الشهري وسداد مديونياته عبر شبكة الإنترنت، مما يساهم في تقليل الجهد وتوفير الزمن بالنسبة له وتقليل تردده على المكاتب وبالتالي تسهيل الإجراء على الموظف مما يساهم في تحسين الأداء الوظيفي وخفض الإنفاق الحكومي وزيادة ثقة الممولين بالحكومة.

الكلمات المفتاحية: تطبيق إلكتروني، التحصيل الضريبي، القيمة المضافة.

المقدمة.

مع التطورات الهائلة في التقنيات وشبكة الإنترنت وما أحدثته من تغيرات مهمة، والتحول نحو الاقتصاد المعرفي واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، حيث بات التنافس هو السائد عالمياً، وحتى داخل الحكومات والمنظمات ويتعلق بتحديد الأولويات، وتخصيص الأموال وإقامة التحالفات والشراكات، ووضع السياسات التي تعزز صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدعم استراتيجيات تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز كفاءة المعلومات وشفافيتها كشرط ومعيار يعكس مدى توظيف الحكومة، وتسهيل الاستفادة من الخدمات الإلكترونية، والسماح بنشر خدمات أخرى تتمحور حول المواطن. وبالتالي فلا بد من المبادرة إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتكون جزءاً مهماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مختلف البلدان.

وتؤكد دراسة قصاص وبوناب (2020) أن التحولات التي شهدتها العالم في العشرية الأخيرة في مجال المعلومات والاتصال، دفع بالدول إلى ضرورة رقمنة إداراتها تماشياً لمتطلبات العصر الرقمي، وهذا ما جعل استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير إداراتها إلزامي، ونجد من بين هذه الإدارات بصفة خاصة الإدارة الجبائية واستخدام تكنولوجيا الرقمنة في عملياتها لسرعة تداولها ومعالجتها، حيث تسعى الإدارة الجبائية إلى تحسين خدماتها مع المكلفين بالضريبة عن طريق هياكلها الحديثة المتمثلة في مراكز الضرائب التي كانت ضمن إصلاحاتها الهيكلية،

كما تذكر إبراهيم (2021) أن الثورة الصناعية الرابعة قد أدت إلى ظهور أنواع جديدة من الشركات ونماذج الأعمال، مثل مواقع الشبكات الاجتماعية ومحركات البحث وشركات البيع بالتجزئة عبر شبكة الإنترنت. كما ظهرت أنواع جديدة من التجارة في الأصول والسلع غير الملموسة، مثل شراء برامج مكافحة الفيروسات، أو تطبيق معالجة البيانات عبر الإنترنت من جانب، ومن جانب آخر لم يصاحب هذا التطور في نماذج الأعمال والأصول تطوراً مماثلاً في القواعد الضريبية، ومن ثم ظهرت مشكلة عدم سداد الضرائب عن تلك الأنشطة، مما يؤثر سلباً على الحصيلة الإيرادية في مصر بالإضافة إلى احتمال التآكل الضريبي في القاعدة الضريبية نتيجة للتصاعد في الأعمال الرقمية على حساب الأنشطة التقليدية.

ووفقاً لدراسة المحمدي (2022) فإن التهرب الضريبي في ضريبة القيمة المضافة أضحى واضحاً في الغالب الأعم من دول العالم، بما يسببه من ضياع كبير في إيرادات الخزينة العامة في الدولة، ذلك أن الضريبة على القيمة المضافة من أهم مصادر الخزينة العامة، وأن آثار التهرب الضريبي في ضريبة القيمة المضافة من أبرز الجوانب السلبية لهذه الضريبة، لاسيما حالة غياب الوعي الضريبي الكافي لدى المكلفين وضعف الإدارة الضريبية وجهازها الضريبي وضبابية النصوص الضريبية ساهم في تبلور هذه الظاهرة، كما نتجت - أيضاً - من عدم قدرة أرباب العمل في مسك الدفاتر والسجلات الحسابية، مما يصعب على أرباب العمل تسجيل كافة أنشطتهم من مشتريات ومبيعات بشكل سليم، خلق الجو المناسب لقيام ظاهرة التهرب الضريبي، إذ يستطيع أرباب العمل اللجوء من خلالها إلى هذه الظاهرة، مع كثرة الإعفاءات التي تؤدي إلى زيادة المشكلات الإدارية التي تسهم في تفاقم المشكلة.

وفي الفلبين؛ أكدت دراسة أومورغ وآخرون (Omorog et al, 2022) حول تقييم الممتلكات العقارية ونظام إدارة الضرائب من خلال إطار حكومة إلكترونية قابل للتشغيل البيئي؛ ورغم أن الضرائب العقارية هي مصدر الإيرادات الرئيسي لوحدات الحكم المحلي. ومع ذلك، فقد أشارت الدراسات في مجال التمويل المحلي إلى ضعف أداء الإيرادات فيما يتعلق بتحصيل الممتلكات العقارية، بسبب مشاكل منهجية، مثل معايير التقييم القديمة، والعملية المطولة، وغياب قاعدة بيانات إلكترونية مركزية، وبذلك تتأكد أهمية التحول من التحصيل التقليدي للضرائب إلى التحصيل الإلكتروني. ونظرا لأهمية التحصيل الضريبي فقد انعقدت العشرات من المؤتمرات الفنية لاتحاد سلطات الضرائب في الدول الإسلامية (ATAIC) وذلك في العديد من العواصم، ومن أهمها المؤتمر الفني (15)، حول "تحديث النظام الضريبي بالاعتماد على الحوسبة"،³ حيث أقيم المؤتمر بفندق أطفيلة، أنواكشوط، الجمهورية الموريتانية الإسلامية، في الفترة (16-18 ديسمبر 2019م) وكان الغرض الكبير هو أن يعتبر المؤتمر فرصة كبيرة لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في الدول الأعضاء والمراقبة والمنظمات الضريبية الإقليمية والدولية لتوحيد الجهود للحد من التهرب الضريبي العابر للحدود الذي أضحي تحدياً للإدارات الضريبية في ظل الاقتصاد الرقمي، وقد تم خلال المؤتمر استعراض ومناقشة عدد (9) أوراق عمل، وقدمت ورشة عمل مصاحبة بعنوان: "زيادة الإيرادات الضريبية عن طريق المنصات الرقمية لربط النشاط الاقتصادي مع برامج الحوسبة الضريبية".

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف وسائل التحصيل الضريبي في جمهورية السودان، حيث البلاد شاسعة، مع وجود قوى متصارعة وتقاسم للنفوذ؛ وقد يترافق معه اختلاس لنسبة كبيرة من الموارد، وفي حالات كثيرة يتم التهرب من دفعها، ومن جانب آخر فهي كثيرا ما تنعكس في زيادة معاناة دافعي الضريبة؛ من حيث التنقل من وإلى مكاتب القيمة المضافة للتسجيل وتقديم إقراره الشهري وسداد مديونيته، كما أن التخزين السيئ للمستندات الورقية يؤدي إلى ضياع المعلومات وفقدانها لسريتها وإهدار الوقت في البحث والتحقق من صحة المعلومات، ولذلك ومن خلال تتبع الدراسات السابقة فقد أجمعت توصياتها على ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية المعلوماتية، والمساهمة مع المنظمات والمؤسسات العالمية لصياغة نظام ضريبي دولي ملائم للتحويلات الكبيرة في الاقتصاد الرقمي، وسن تشريعات محلية لتنظيم الضريبة والاستفادة من التحويلات الرقمية على المستوى العالمي، وأن تكون هذه الإجراءات متفقة مع الالتزامات الدولية، نحو التحول الرقمي، والقضاء على الفساد المتعلق بتحصيل الضريبة، ومن هنا برزت الحاجة إلى البحث عن حلول لهذه المشكلة.

أسئلة الدراسة:

بناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

1. ما متطلبات تطوير أداء الإدارة العامة للتحصيل الضريبي للقيمة المضافة للضريبة بجمهورية السودان؟
2. ما التطبيق المقترح لحكومة التحصيل الضريبي على القيمة المضافة في جمهورية السودان؟

³ اتحاد سلطات الضرائب في الدول الإسلامية (ATAIC) (2019). تحديث النظام الضريبي بالاعتماد على الحوسبة"، المؤتمر الفني الخامس عشر خلال الفترة (16-18 ديسمبر 2019) فندق أطفيلة، أنواكشوط، الجمهورية الموريتانية الإسلامية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على متطلبات تطوير أداء المؤسسات الحكومية في جمهورية السودان وفقا لنموذج الحكومة الإلكترونية.
2. تقديم تطبيق إلكتروني كمقترح لحكومة التحصيل الضريبي على القيمة المضافة في جمهورية السودان.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع وحداثه، والتطبيق الذي تقدمه، ويأمل الباحثان أن تسهم نتائج في الآتي:

الأهمية العلمية النظرية:

- تعود الأهمية النظرية إلى الإثراء المعرفي وزيادة الوعي بخصوص الحوكمة الإلكترونية والتحول الرقمي، وأثرهما على التحصيل الضريبي في جمهورية السودان.
- إثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة السودانية؛ نظراً لقلّة الأبحاث في الموضوع.

الأهمية العملية التطبيقية:

- سيفيد تقديم تطبيق إلكتروني للضريبة على القيمة المضافة القائمين على تحصيل القيمة المضافة؛ بتسهيل تحصيلها، ووقف الاستنزاف المزمن في إجراءات التحصيل.
- قد تفيد نتائج الدراسة في دفع قادة الحكومة إلى تبني استراتيجية متكاملة للتحويل الرقمي. ومن المأمول أن تدفع هذه الدراسة بقية الجهات لاعتماد نماذج مماثلة للتطبيق الإلكتروني للضريبة على القيمة المضافة؛ في حوكمة إيرادات مختلف الجهات الإدارية.
- يتوقع الباحثان أن تفيد الدراسة في تطوير البنية التحتية الرقمية حيث يتطلب التحول الرقمي بنية تحتية تكنولوجية قوية تدعم العمليات الإدارية والمحاسبية، عبر تحديث الشبكات والأجهزة وتوفير اتصالات سريعة وآمنة؛ وتطبيق أنظمة إدارة معلومات إلكترونية حديثة.
- قد تفيد هذه الدراسة في توفير برامج تدريبية تهدف إلى تطوير المهارات الرقمية اللازمة. في مجالات تكنولوجيا المعلومات وتحليل البيانات والتعلم الإلكتروني.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: الحكومة الإلكترونية وأثرها على التحصيل الضريبي
- الحدود البرمجية: بناء تطبيق إلكتروني للضريبة على القيمة المضافة
- الحدود المكانية: مؤسسات الضرائب للحكومة الفيدرالية، جمهورية السودان
- الحدود الزمانية: تم بناء البرنامج 2023.

تعريف مصطلحات الدراسة:

- الحكومة الإلكترونية E-government يعرفها (Forman, 2005: p4): "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين أداء الوظائف والخدمات الحكومية ودقة العمليات الحكومية على الوجه الذي يحسن الفاعلية (Effectiveness) والفعالية (Efficiency) ومستوى تقديم خدمة الإدارة الحكومية على العمل بكفاءة أعلى، وتقديم خدمات أفضل للمواطنين ولقطاع الأعمال."

- الضريبة: يعرفها (أحمد، 2011) بأنها: "فريضة نقدية الزامية تجبها السلطة المالية بصورة إجبارية من المكلفين دون مقابل محدد وتحولها إلى الموازنة العامة للدولة، وفق معايير وأسس موضوعية مقررة مسبقا لتحقيق أهداف الدولة المالية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية".
- القيمة المضافة (Value Added) يعرفها (Liu et al, 2022: 3)، بأنها "ضريبة المبيعات أو الضريبة الخارجية، وتتميز بخاصية الحياد الضريبي" كما عرفها (Schoeman, 2023: 273) بأنها "ضريبة غير مباشرة يتم تحصيلها على أساس الاستهلاك، ومعلنة ذاتيًا يقوم الموردون بتحصيلها من المستهلكين، من خلال تضمينها في سعر البيع، ودفعها إلى إيرادات السلطات".
- وإجرائيًا يتفق الباحثان مع تعريف: (Schoeman, 2023: 273) بأنها: "بأنها" ضريبة غير مباشرة يتم تحصيلها على أساس الاستهلاك، ومعلنة ذاتيًا يقوم الموردون بتحصيلها من المستهلكين، من خلال تضمينها في سعر البيع، ودفعها إلى إيرادات السلطات"

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1- الإطار النظري

لمحة عن التطور التكنولوجي لتقنية المعلومات بديوان الضرائب في السودان.
أدخلت الحوسبة بديوان الضرائب في أواخر العام 1995م بإنشاء إدارة الحاسب الآلي وكانت إدارة صغيرة في ديوان الضرائب، تحتوي على عدد قليل من الحواسيب، حيث تم تصميم نظام لشئون العاملين ونظام لإدارة النقل والصيانة ونظام للحسابات، صممتها شركة (CCS) ببرنامج فوكس برو تحت نظام تشغيل الدوس (FoxPro under Dos).

2-1-1- الحكومة الإلكترونية:

نشأ مفهوم الحكومة الإلكترونية في أوائل تسعينيات القرن الماضي وهو يجمع بين كلمتين مختلفتين تماماً الكلمة الأولى مصطلح شائع الاستعمال عبر التاريخ الطويل لنظام الإدارة والكلمة الثانية مصطلح تقني إلى حد كبير. وعلى الرغم من أن المصطلح الجديد لم يُقبل بسهولة في بداية استعماله إلا أنه سرعان ما أصبح من الأهداف الملزمة لمعظم البلدان التي تسعى إلى تحويل الحكومة إلى بنية حديثة ومبتكرة. ويتوقع دارسو المستقبل أن يؤدي تحويل الحكومة إلى ظهور ثوري لنظام الإدارة.

2-1-2- أهمية الحكومة الإلكترونية وفوائدها:

- نظرا لأهمية التحول الرقمي؛ فقد أصبح هدفا ملحا؛ تسعى إليه الحكومات والمؤسسات المختلفة، ويُلخصها الباحثان نقلا عن كل من (قسورى وصالحى، 2015؛ إبراهيم والحداد، 2018) في الآتي:
1. تبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة مع توفير التكلفة والجهد بشكل كبير.
 2. تحسين الكفاءة التشغيلية وتنظيمها، والعمل على تحسين جودتها.
 3. تخفيف الأعباء الإدارية على أجهزة الحكومة من الأعمال الروتينية.
 4. تُسهل في الحصول على كمّ هائل من البيانات والمعلومات.
 5. تضمن مراقبة الأداء وتحسين جودة الخدمات مع سهولة تقييم الأداء الحكومي.
 6. تفرغ موظفي الحكومة لأعمال أكثر إنتاجية.

7. تقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيداً عن الطرق التقليدية.
8. تقليل تكاليف الخدمات؛ خصوصاً (الأرشفة والتخزين الورقي).
9. تفيد في التكامل مع القطاع الخاص في التعامل الإلكتروني.
10. توفير حالة من الرضى والقبول تجاه خدمات الضرائب.
11. مواكبة العالم في استخدام التكنولوجيا.

متطلبات الحكومة الإلكترونية

وفقاً لدراسة قسوري وصالحي فلكل حكومة متطلبات وحكايات ومقومات تمكنها من أداء وظائف فلكم للحكومة في إطارها التقليدي حاجة إلى وجود مقومات مادية (السيارات، المعدات) وغير مادية (موظفين، مهندسين، أطباء) كذلك الحكومة الإلكترونية بحاجة إلى مقومات تمكنها من أداء الأعمال المنوطة بها، وتتلخص هذه المتطلبات في الوسائل الإلكترونية والموارد البشرية فهي تتطلب الابتكار والمعلوماتية والتعددية والحيوية، كما تتطلب البنية التحتية. وعندما تكون هذه المتطلبات من حيث القوانين وحماية الأمانة من خلال وضع القوانين والمبادئ التشريعية المناسبة وكذلك لزوم توافر الأمن الإلكتروني الذي يعتبر عنصراً أساسياً في الحكومة الإلكترونية.

2-2-الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة (Lanterna and Liberati, 2023) إلى التعرف على تأثير المعدلات الضريبية والإعفاءات المخفضة على ضريبة القيمة المضافة بإيطاليا، استخدمت الدراسة نماذج محاكاة دقيقة مبنية على بيانات من مسح ميزانية الأسرة (HBS) المقدم من المعهد الوطني الإيطالي للإحصاء (Istat) لعام 2019م، وتوصلت إلى أن الإيرادات الضريبية لضريبة القيمة المضافة الإيطالية تتأثر بشكل كبير باستخدام المعدلات الضريبية والإعفاءات المخفضة.
- وهدفت دراسة (Liu et al, 2022) إلى التعرف على تأثير تخفيض معدل ضريبة القيمة المضافة على تكاليف المؤسسة من خلال ممارسات إصلاح ضريبة القيمة المضافة في الصين، استخدمت المنهج التجريبي، من خلال نموذج DID والبيانات من الشركات الصينية، وبينت نتائج الدراسة أن تخفيض ضريبة القيمة المضافة يؤثر إيجابياً في تخفيف العبء على المؤسسة وتحسين أدائها، وأن تأثير "خفض التكاليف" أكثر وضوحاً في الشركات غير المملوكة للدولة مقارنة بالمؤسسات المملوكة للدولة، وأن تأثير خفض التكلفة يكون أكثر وضوحاً في المؤسسات عالية التكلفة واسعة النطاق.
- وفي الفلبين؛ هدفت دراسة ليما-أومورغ وآخرون (Lima-Omorog et al, 2022) إلى تقييم الممتلكات العقارية ونظام إدارة الضرائب من خلال إطار حكومة إلكترونية قابل للتشغيل البيئي؛ وتمت معالجة الصعوبات التي تم تحديدها في هذه الورقة من خلال إعادة تصميم العملية من خلال نظام تقييم الممتلكات العقارية وإدارة الضرائب (RPaTS) القابل للتشغيل المتبادل والمصنف إلى ثلاث وحدات. قام تطوير RPaTS بتكييف منهجية مشروع جامعة برينستون، وتم تقديمه لتقييم جودة البرمجيات باستخدام أساليب كمية تعتمد على مقاييس ISO 9126. وأظهرت نتائج التقييم أن RPaTS قام بتحسين العملية بنسبة 200% تقريباً كما أفاد في تقصير وقت المعالجة لمعاملة واحدة من 95 إلى 30 دقيقة. وأشاد المشاركون أيضاً بميزة الأتمتة خاصة في تحديث جدول القيم السوقية (SMV). بشكل عام، وبذلك فقد أعطى المستخدمون النهائيون متوسط تقييم ليكرت 4.42. ويعكس درجة كبيرة جداً.

- وهدفت دراسة قوادري (2022) إلى تسليط الضوء على رقمنة النظام الضريبي ودوره في تحسين أداء الرقابة الحد من ظاهرتي التهرب والغش الضريبي في النظام الجبائي الجزائري، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن للرقمنة دورا فاعلا في تحسين النظام الجبائي والحد من التهرب والغش الضريبي، وبينت أهمية التوجه إلى رقمنة النظام الضريبي في الجزائر من خلال إطلاق نظام المعلومات الجبائي "جبائتك" وهو نظام معلوماتي إلكتروني مستحدث تم تبنيه 2017 وأصبح قيد التطبيق على مستوى مديرية كبريات المؤسسات وبعض المديريات كمرحلة أولى قبل التعميم الشامل، كما أن عملية تبني نظام "جبائتك" كانت مرتكزة على عمليات التصريحات الجبائية والتحصيل الجبائي فقط دون التطرق إلى محور الرقابة الجبائية، وهو ما أدى إلى عدم تفعيل أداء الرقابة الجبائية.
- وهدفت دراسة الميهي وآخرون (2022) إلى تحليل أثر التحول الرقمي من خلال تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني على تحسين المنظومة الضريبية، والمتمثل في زيادة الإيرادات الضريبية وزيادة الامتثال الضريبي من قبل الممولين، والحد من ممارسات التهرب الضريبي تحقيقا لرؤية مصر 2030، وتوصلت الدراسة إلى أن النظام الضريبي المصري بحاجة إلى إصلاح وتحسين؛ بالاستفادة من آليات التحول الرقمي من خلال الفحص الضريبي الإلكتروني، ومن أهم متطلبات تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني: تبسيط إجراءات الدفع والتحصيل الإلكتروني، وحماية قواعد البيانات، وتوافر تشريعات وقوانين تحث على التحول الرقمي وتعاقب المقصرين والمتهربين، ووجود فاحصين أكفاء قادرين على التعامل مع برامج الفحص الإلكتروني بكفاءة، والتحديث المستمر لبرامج الفحص والتدقيق الإلكتروني لمواكبة تطورات تكنولوجيا المعلومات. كما تشير النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة معنوية وعلاقة طردية قوية بين محددات تفعيل نظام الفحص الضريبي الإلكتروني وتحسين المنظومة الضريبية.
- وهدفت دراسة إبراهيم (2021) إلى دراسة التحول الرقمي وإشكالية فرض ضريبة على المعاملات الرقمية، وسبل الحد من التحديات التي تعوق فرض ضريبة على المعاملات الرقمية في مصر، بالاستفادة من تجارب (فرنسا، إيطاليا، المملكة المتحدة)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبينت نتائج البحث أن هناك خطر تآكل القاعدة الضريبية الوطنية في ظل تزايد الاقتصاد الرقمي، عدم ملائمة التشريعات الضريبية في مصر للتحولات العميقة في المعاملات المالية، حيث يتحدى التحول الرقمي الممارسات الضريبية التقليدية بنماذج جديدة مثل مبيعات البرامج والكتب الإلكترونية والطباعة ثلاثية الأبعاد.
- وفي الجزائر هدفت دراسة (مسراتي وآخرون، 2021) إلى عرض استراتيجية التحول الرقمي المعتمدة من قبل دولة الإمارات للانتقال من الحكومة الإلكترونية إلى الحكومة الذكية باعتبارها من الدول الرائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. واعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لوثائق الانتقال من الحكومة الإلكترونية إلى الحكومة الذكية، وخلصت الدراسة إلى أن تنفيذ الحكومة الإلكترونية هي الخطوة الأولى للوصول للحكومة الذكية؛ ولتحقيق ذلك فالحكومة الإلكترونية تعرض الخدمات العامة الحكومية على الإنترنت؛ من خلال تطبيقات الويب والبوابات الإلكترونية، ثم تأتي الحكومة الذكية وتطبيقاتها لكي تكمل ما تم بناؤه والاستثمار فيه؛ بالاقتراب من المواطن من جهة، والتفاعل المباشر والمتزامن مع البيانات المنتشرة في المجتمع ومكوناته الاقتصادية والاجتماعية والامنية من جهة أخرى، وذلك بتطوير أدوات وأجهزة الاستشعار الذكية (Smart Sensors) والتي ترتبط بالإنترنت مثل كاميرات المراقبة الامنية في المدن وأجهزة استشعار المناخ وأجهزة قياس استهلاك الطاقة والكهرباء المرتبطة بشبكة إنترنت الحكومة.
- وهدفت دراسة قصاب وبوناب (2020) إلى استطلاع دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اطار الرقابة الجبائية على التحصيل الضريبي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة

بلغت (35) موظفا، كما تم التطرف إلى مختلق التطبيقات الحديثة الذي جاء بهم مشروع الرقمنة ومن بينهم SAP نتيجة لسرعته في تداول المعلومات بين مختلف المصالح وتوفير الحماية الإلكترونية للوثائق الخاصة بالمكلفين بالضريبة، إضافة إلى دراسة حالة مركز الضرائب لولاية برج بوعريج، حيث تم التطرق إلى المنظومة المعلوماتية SAP، والبوابة الإلكترونية جبايتك، واستخدم الباحثان في تحليل البيانات برمجية "SPSS26"، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، وهذا ما أثبت صحة الفرضيات والتأكيد على المساهمة الكبيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الرقابة على التحصيل الضريبي.

- وهدفت دراسة (نافع وشعباني، 2020) إلى عرض واقع الجرائم الإلكترونية في الجزائر والجهود المبذولة لمكافحتها باعتبارها أحد تحديات الحكومة الإلكترونية في الجزائر- الجريمة الإلكترونية نموذجا- واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للوثائق؛ كتب ومقالات واطروحات وقوانين ومراسيم، والاسلوب التحليلي لتحليل مختلف المؤشرات والاحصائيات المتعلقة بواقع الجرائم الإلكترونية في الجزائر وبينت النتائج أن الجرائم الإلكترونية من بين أنواع الجرائم الأكثر انتشارا في الجزائر فبالرغم من الجهود المبذولة في مجال مكافحة هذا النوع من الجرائم من طرف الهيئات الجزائرية المختصة إلا أنها لا تزال غير كافية.
- هدفت دراسة (Bshayreh, Tawaha, 2019) إلى التعرف على أثر الإدارة الإلكترونية في تحسين جودة المراجعة الداخلية من خلال تطوير أداء المدقق الداخلي في شركات التأمين بالأردن، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، واعتمدوا على الاستبانة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (134) مدققاً داخلياً، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية طردية بين عناصر المتغير المستقل الإدارة الإلكترونية والمتغير الوسيط تطوير أداء المدقق الداخلي والمتغير التابع تحسين جودة المراجعة الداخلية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن عناصر الإدارة الإلكترونية تؤثر بشكل إيجابي على أداء المدقق الداخلي في شركات التأمين من خلال تعزيز أنظمة الشبكات والاتصالات في الشركة.
- وهدفت دراسة (الشويهيدي، 2016) إلى استقصاء واقع الأتمتة ودورها في تطوير أداء العاملين في مصلحة الجوازات والجنسية بوزارة الداخلية الليبية يتكون مجتمع الدراسة من الضباط بمصلحة الجوازات والجنسية وبلغت 125 ضابطا وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة موافقين بدرجة متوسطة على واقع الأتمتة في مصلحة الجوازات والجنسية كما أن تطبيقها أسهم بدرجة كبيرة في تحسين أداء العاملين وأن الضباط موافقون على واقع تطوير الأداء.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من استعراض الدراسات السابقة اتفاقها من حيث الهدف العام والمتمثل في التعرف على آثار التحول الرقمي وفوائده واختلفت في التفصيلات الفرعية، كما تنوعت بلدانها ما بين أجنبية وعربية، وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الإطار النظري وكذلك في العرض على معالجة مختلف جوانب القصور من خلال التطبيق الإلكتروني، ووضع الاحتياطات اللازمة لمختلف الاختراقات الأمنية للحكومة الإلكترونية والتهديدات التي قد يواجهها العاملون على النظام؛ نظرا لعدم وجود مواقع تطبيقات آمنة 100%، وضعف كلمات المرور مما يسهل اختراقها، وبذلك فهذه الدراسة تتميز بأنها عملت على تصميم بوابة إلكترونية كما وضعت في الاعتبار معايير (Standrization) كجدار الحماية (Firewall) والعمل على سد الثغرات التي يمكن أن يتم الاختراق عبرها.

3-منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي التجريبي، وهو انسب المناهج التي تتبع في هذه النوعيات من البحوث التي تقوم على التجربة والتطبيق للوصول إلى النتائج الهادفة، وكان المنهج المتبع في تحليل هذه الدراسة هو التحليل بالكينونات.

أدوات البحث

استخدم الباحثان مجموعة من الأدوات التكنولوجية وعلى رأسها الأدوات البرمجية التي مكنته من تصميم هذا التطبيق الخاص بتحصيل القيمة المضافة للضريبة.

إجراءات البحث

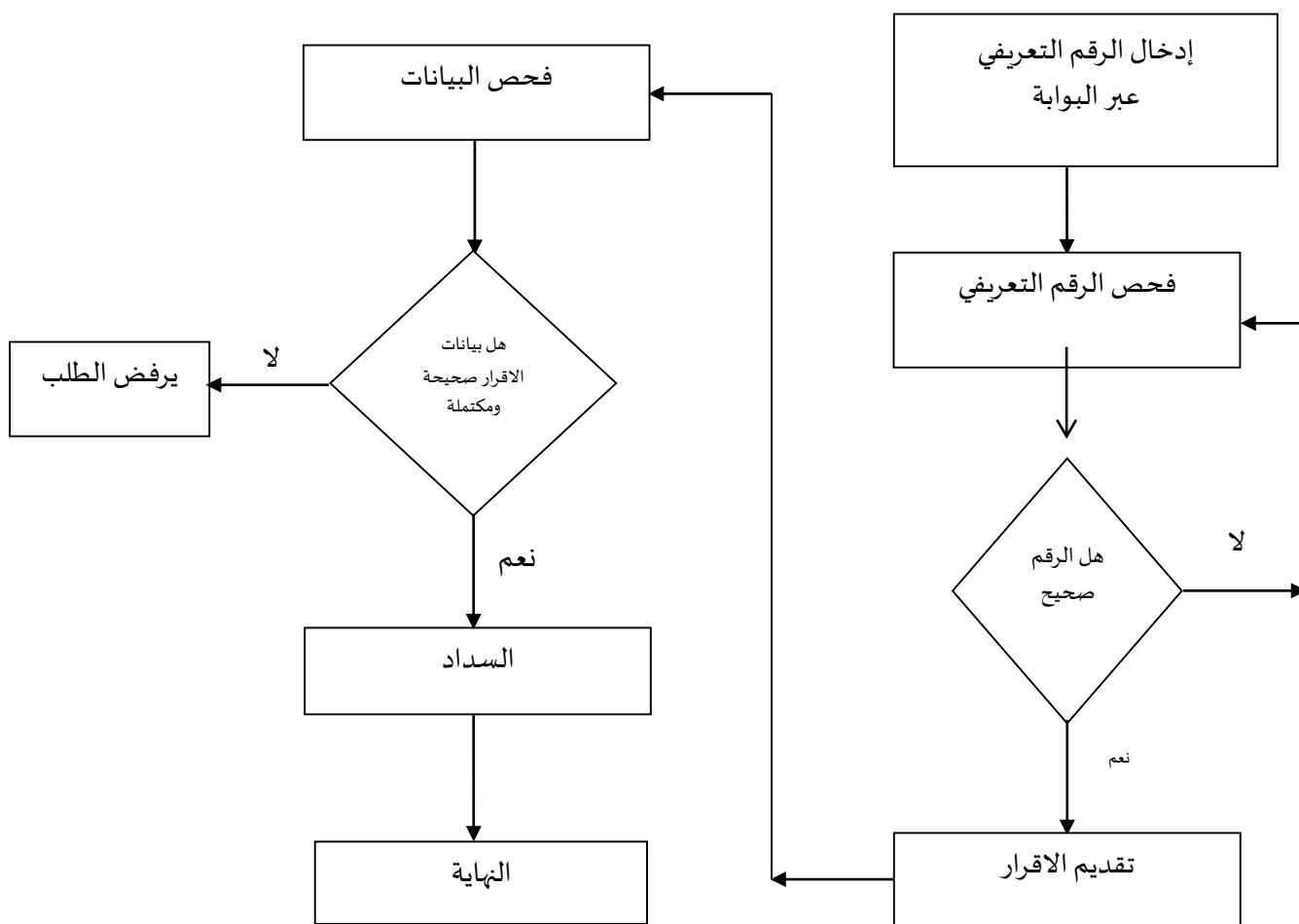
اتبع الباحثان مجموعة من الإجراءات بهدف الدراسة الكافية على موضوع البحث والتوصل لتصميم تطبيق إلكتروني للإدارة العامة لتحصيل القيمة المضافة للضريبة، عبر الاطلاع على الدراسات السابقة المختلفة وجمع المعلومات الكافية وتحديد الجمهور المستخدم أي الشرائح المكلفة بالتحصيل، وبناءً على إجراء عدد من التصميمات والتجارب التطبيقية للتوصل إلى نتيجة الدراسة وهي الحالة النهائية لتصميم موضوع الدراسة، واعتمد الباحثان في مرحلة تحليل نظام المعلومات على دراسة لاحتياجات المستخدمين من المعلومات ثم وضع مواصفات للنظام بحيث يلبي هذه الاحتياجات، وكما يتبين من عرض النتائج.

4-نتائج الدراسة.

4-1-نتيجة السؤال الثاني: "ما التطبيق المقترح لحوكمة التحصيل الضريبي على القيمة المضافة في جمهورية السودان؟ وللإجابة على السؤال ومن واقع الدراسة فقد تمت الإجابة على السؤال من خلال الآتي:

- تم التوصل إلى تصميم تطبيق إلكتروني لتحصيل القيمة المضافة بعد التحقق من صحة البيانات التي ادخلها للنظام ضمن بيانات التسجيل الأساسية إلكترونياً مما يساعد على سهولة الإجراءات للمكلف وتبسيطها وتقليل الوقت والجهد من خلال توفر الخدمة عبر الإنترنت في أي زمان ومن أي مكان.
- تقديم إقراره الشهري إلكترونياً مما يقلل من تردد المكلف على مكاتب القيمة المضافة والحد من ازدحام المكاتب، ويساهم في تخفيف العبء على الموظف.
- سداد مديونته إلكترونياً الذي يساعد في تقليل الزمن والدقة في في إكمال العمليات الحسابية وذلك بعد ربط الايصال الإلكتروني المولد مع إيصال وزارة المالية الإلكتروني E 15
- استعراض المعلومات المتعلقة بملفه الضريبي لدى إدارة القيمة المضافة عبر البوابة الإلكترونية، ومعرفة المعلومات التي تخصه وتعديل بياناته الأولية والإلمام بالقوانين والإجراءات واللوائح الضريبية والإرشادات عبر البوابة الإلكترونية.

4-1-1-عينة من جداول النظام:



شكل (1) نموذج تدفق بيانات الإقرار والسداد

1-جدول التسجيل العام:

م	اسم العمود	اسم العمود بالجدول	مفتاح أساسي	النوع	الطول	مفتاح مرجعي	ملاحظات
1	الرقم التعريفي	TIN_id	☐	Varchar2	12		
2	الاسم التجاري- عربي	Trade_AR_NAME		Varchar2	100		
3	الاسم التجاري- انجليزي	trade_ENG_NAME		Varchar2	100		
4	اسم الممول	Taxpayer_name		Varchar2	100		
5	رقم شهادة التأسيس	REG_CERT		Varchar2	8		
6	رقم الولاية	STATE_NO		Num	18	☐	
7	رقم المكتب	OFF_NO		Num	18	☐	
8	رقم السجل التجاري	TRADE_NO		Varchar2	8		
9	رقم النشاط الرئيسي	ACTIVITY		Num	2	☐	
10	رقم الملف الضريبي	FILE_NO		Varchar2	8		
11	البريد الإلكتروني	EMAIL		Varchar2	50		

12	العنوان	LOCATION	Varchar2	70		
13	رقم المدينة	CITY_ID	Num	2	☐	
14	رقم المحلية	LOC_ID	Num	2	☐	
15	التلفون	TELEPHONE	Varchar2	15		
16	رقم الجوال	MOBILE	Varchar2	8		
17	رقم الكيان القانوني	LEG_ID	Num	2	☐	
18	رقم حالة الملف	FILE_STATUS	Num	2	☐	
19	الرخصة التجارية	CLEARING_LIECENCE	Varchar2	8		
20	رقم النشاط الفرعي	ACTIVITY_TYPE	Num	2	☐	
21	رقم نوع القطاع	SECTOR_TYPE	Num	1	☐	
22	تاريخ بداية النشاط	BEGIN_DATE	Date			

2-جدول تسجيل القيمة المضافة:

م	اسم العمود	اسم العمود في الجدول	مفتاح أساسي	النوع	الطول	مفتاح مرجعي	ملاحظات
1	الرقم التعريفي	TIN_NO	☐	VARCHAR2	20		
2	رقم المكتب	OFF_ID		Num	3	☐	
3	رقم حالة الملف	STATUS_NO		Num	2	☐	
4	رقم الملف	FILE_NO		VARCHAR2	255		
5	رقم نوع الضريبة	TAX_TYP_ID		Num	2	☐	
6	رقم السلعة	COMMODITY_NO		Num	2		
7	رقم شهادة القيمة المضافة	VAT_CERT_NO		VARCHAR2	255		
8	رقم المهنة	PROF_ID		Num	2		
9	رقم القطاع	SECTOR_NO		VARCHAR2	20		
10	تاريخ التسجيل	REG_DATE		DATE			

3-جدول الإقرار الشهري:

م	اسم العمود	اسم العمود في الجدول	مفتاح أساسي	النوع	الطول	مفتاح مرجعي	ملاحظات
1	الرقم التعريفي	TIN_NO	☐	Num	12		
2	شهر تقديم الإقرار	ORD_MON	☐	Num	2		
3	سنة تقديم الإقرار	ORD_YY	☐	Num	4		
4	رقم الولاية	ST_NO	☐	Num	2	☐	
5	رقم المكتب	OFF_NO	☐	Num	2	☐	
6	مبلغ السلع والخدمات الخاضعة	SAL_E		Num	15.2		

7	تاريخ إدخال الإقرار	ORD_DATE	Date			
8	تاريخ تقديم الإقرار	IN_DATE	Date			
9	مبلغ السلع والخدمات المعفاة	SAL_M	Num	15.2		
10	مبلغ السلع وخدمات الصادر	EXPORT	Num	15.2		
11	مبلغ المشتريات المحلية	PAY_LOC	Num	15.2		
12	مبلغ المشتريات المحلية المعفاة	PAY_F	Num	15.2		
13	مبلغ المشتريات المستوردة	IMPORT	Num	15.2		
14	مبلغ الرصيد الدائن	CREDIT	Num	15.2		
15	مبلغ الرصيد المدين	DEPT	Num	15.2		
16	مبلغ الرصيد الدائن المرحل	DIS_CREDIT	Num	15.2		
17	مبلغ مبيعات شهادات القيمة المضافة	NILE	Num	15.2		
18	نسبة ضريبة القيمة المضافة	VAT	Num	2		
19	مبلغ السلع والخدمات الخاضعة	SAL_SRV	Num	15.2		
20	مبلغ المشتريات المحلية الخاضعة	PAY_SRV	Num	15.2		
21	مبلغ المشتريات المستوردة المعفاة	IMP_LOC	Num	15.2		
22	مبلغ المشتريات والخدمات والمصرفات الخاضعة	SEP_SERV	Num	15.2		
23	حالة الإقرار	ORD_FLAG	Varchar2	15		

4-جدول مالية السداد:

م	اسم العمود	اسم العمود في الجدول	مفتاح أساسي	النوع	الطول	مفتاح مرجعي	ملاحظات
1	الرقم التعريفي	TIN_NO		Num	12		
2	تاريخ الدفع	PAY_DATE		date	10		
3	الرقم المتسلسل	PAY_SER		Num	8		
4	السنة	PAY_YEAR		Num	4		
5	رقم الولاية	STATE_ID		Num	3		
6	رقم المكتب	OFFICE_ID		Num	3		
7	رقم فرع البنك	Bran_no		Num	2		
8	رقم البنك	Bank_NO		Num	3		
9	المبلغ المدفوع	RECEIVED_AMOUNT		Num	12,2		
10	رقم الايصال	V_NO		Num	10		
11	تاريخ الايصال	V_DATE		date	10		

2-4- إجراءات التصميم.

4-2-1- تصميم شاشة الدخول لملف المكلف:

في هذه الشاشة يدخل المكلف رقمه التعريفي وكلمة المرور الخاصة به حتي يتمكن من دخول ملفه الضريبي الخاص.

بوابة القيمة المضافة الإلكترونية

رقم المستخدم

كلمة المرور

دخول

تغيير كلمة المرور

شكل (2) تصميم شاشة الدخول

4-2-2- تصميم الشاشة الرئيسية.

تمثل الشاشة الرئيسية أهم مكونات البوابة الإلكترونية، حيث تعتبر هي المدخل الرئيسي للصفحة والتي تحتوي على معلومات وافية عن ضريبة القيمة المضافة ومكاتبها حسب مواقعها الجغرافية لتثقيف المواطن ورفع درجة الوعي له وزيادة معرفته بكل الخطوات والإجراءات

بوابة القيمة المضافة الإلكترونية

الملف الشخصي

الاقرار الالكتروني

السداد الالكتروني

عن ضريبة القيمة المضافة

التسجيل في القيمة المضافة

اعدادات الواجهة

رأيك محل اهتمامنا

معلومات الاتصال

شكل (3) تصميم شاشة النظام الرئيسية

4-2-3- تصميم شاشة البحث عن الإقرارات:

تتيح هذه الشاشة للمكلف البحث عن إقرار معين بعدة خيارات إما نوعه أو رقمه أو شهر تقديمه أو حالته.

شاشة البحث عن اقرار

رقم الإقرار

شهر

بحث

▼

نوع الإقرار

▼

سنة الضريبة

▼

حالة الإقرار

شكل (4) تصميم شاشة البحث عن إقرار

4-2-4- تصميم شاشة تسجيل القيمة المضافة:

عندما تبلغ إيرادات الشركة أو دافع الضريبة حد التسجيل أو يكون لديه استيراد ينبغي عليه أن يسجل بالقيمة المضافة، ويتم هذا من خلال هذه الشاشة

شاشة تسجيل القيمة المضافة

	الرقم التعريفي
	المكتب
	رقم شهادة القيمة المضافة
	رقم الملف
	النشاط
	القطاع
	تاريخ التسجيل

خروج

تعديل

حفظ

جديد

شكل (5) تصميم شاشة التسجيل بالقيمة المضافة

5-2-4- تصميم شاشة إدخال الإقرار(1):

وتنقسم إلى قسمي: المبيعات والمشتريات مع إدخال البيانات الخاصة بعناصر كل منهما.

شاشة ادخال الاقرار(1)

ج.س
ج.س
ج.س
ج.س
ج.س
ج.س
ج.س
ج.س
ج.س

% 17
% 40
% 40
% 17
% 17
% 17
% 1.5/g
% 0

السلم والخدمات والاعمال الخاضعة
الاتصالات
السجائر والتبغ
الاصول الثابتة
طباعة(25%)
زيت طعام منتج محلي(50%)
الذهب
السلم والخدمات المعفاة
الاجمالي

ج.س
ج.س
ج.س
ج.س
ج.س
ج.س
ج.س
ج.س
ج.س
ج.س
ج.س

% 17
% 17
% 17
% 17
% 17
% 1.5/g
% 17
% 40
% 40
% 17

المستوردة
المحلية
الاصول الثابتة
طباعة(25%)
زيت طعام منتج محلي(50%)
الذهب
السلم والخدمات والاعمال الخاضعة
الاتصالات
السجائر والتبغ
اخرى
الاجمالي

حفظ

متابعة

شكل (6) تصميم شاشة إدخال الإقرار(1)

4-2-6- تصميم شاشة إدخال الإقرار(2):

ينبغي على المكلفين تقديم إقراراتهم الضريبية الخاصة بضريبة القيمة المضافة والإفصاح عن جميع التعاملات ذات الصلة بالمبيعات والمشتريات الخاضعة للضريبة والسلع والخدمات الخاصة به لحساب الضريبة بناءً على النسب المحددة وتحديد قيمة الالتزام، ويتم ذلك من خلال الشاشة رقم(6) وتكملة الإجراء لحساب الضريبة من خلال الشاشة رقم(7).

شاشة ادخال الاقرار(2)

القسم الثالث: حساب الضريبة

ج.س
ج.س
ج.س
ج.س
ج.س
ج.س
ج.س

شهادة الجمارك
اجمالي مبلغ الضريبة المدفوعة
الرصيد
الضريبة الشهرية(دائن\مدين)
رصيد الضريبة المرحل عن الشهر السابق
شهادة ضريبة القيمة المضافة
المبلغ واجب السداد

ارسال الاقرار

شكل (7) تصميم شاشة إدخال الإقرار(2)

3-4-إجراءات التنفيذ

فيما يلي عينة من شاشات التنفيذ

شكل (8) شاشة التسجيل للقيمة المضافة

رقم الاقرار	نوع الاقرار	سنة الضريبة	فترة الضريبة	الفترة من	الفترة الي	تاريخ الاستحقاق	الحالة
2	قيمة مضافة	2022	Feb	2022-02-01	2022-02-28	2022-03-15	تم الابداع
3	قيمة مضافة	2022	Apr	2022-04-01	2022-04-30	2022-05-15	تم الابداع
8	قيمة مضافة	2022	Dec	2022-12-01	2022-12-31	2023-01-15	تم الابداع

شكل (9) شاشة عرض الإقرارات المودعة

Document

localhost / 127.0.0.1 / tax_update/

Document

localhost/tax_update/user/ekrar.php?ekrar_id=8

← → ↻

اقرار بالرقم 8

تفاصيل اقرار الضريبة علي القيمة المضافة

البيان	اجمالي المبلغ 1	اجمالي المبلغ 2	معدل الضريبة	مقدار الضريبة	اجمالي الضريبة
القسم 1 : المبيعات (الايادات)					
البيع والخدمات والاعمال الخاضعة	1500		17%	255	ج - نس
الخدمات	1200		35%	420	ج - نس
السجائر والتبغ	3000		40%	1200	ج - نس
الاصول الثابتة	1000		17%	170	ج - نس
البيع والخدمات والاعمال الخاصة بالخاضعة					
طباخة	1400	350	25%	238	ج - نس
زيت الطعام المنتج محليا	1500	750	50%	255	ج - نس
الخشب	1800		1.5%	2700	ج - نس

4

Type here to search

35°C Partly sunny

7:14 PM 9/5/2022

شكل (10) شاشة ايداع الإقرار قسم المبيعات

Document

localhost / 127.0.0.1 / tax_update/

Document

localhost/tax_update/user/sadad_done.php

← → ↻

جميع الاقرارات المسددة

رقم الطلب	وضع الطلب	رقم الفاتورة	التاريخ من	التاريخ الي	اجمالي الفاتورة	السداد
1	تم السداد	0	2022-01-01	2022-01-31	3996 ج.س	✓
4	تم السداد	N-889537415	2022-03-01	2022-03-31	3645 ج.س	✓
8	تم السداد	N-278265965	2022-12-01	2022-12-31	9625 ج.س	✓
9	تم السداد	N-662204193	2022-08-01	2022-08-31	8277 ج.س	✓

Type here to search

35°C Partly sunny

7:29 PM 9/5/2022

شكل (11) شاشة عرض الإقرارات المسددة

الخاتمة.

في هذه الورقة العلمية التي تعنى بالحكومة الإلكترونية عبر بناء تطبيق إلكتروني للضريبة على القيمة المضافة، ومن خلال ما تم من دراسة تم التعرف على الحكومة الإلكترونية كمصطلح افرزه التطور البشري كمرحلة جديدة في مجال الإدارة، وجاءت هذا الورقة لتسلط الضوء على الحكومة الإلكترونية وأهميتها عبر تصميم وبناء بوابة إلكترونية لإدارة الضريبة على القيمة المضافة تتيح للمكلف التسجيل وتعبئة إقراره الضريبي الشهري وسداد مديونته عبر شبكة الإنترنت، مما يساهم في تقليل الجهد وتوفير الزمن بالنسبة له وتقليل تردده على المكاتب وبالتالي تسهيل الإجراء على الموظف مما يساهم في تحسين الأداء الوظيفي وخفض الإنفاق الحكومي وزيادة ثقة الممولين بالحكومة.

التوصيات والمقترحات.

- بناء على ما تضمنه الجانبان النظري والتطبيقي؛ يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:
1. ضرورة إجراء تعديلات جذرية في النظم الإدارية تستهدف في المقام الأول القضاء على التعقيدات الزائدة في الإجراءات وتبسيط الهياكل التنظيمية.
 2. عند تطبيق تصميم بناء التطبيق الإلكتروني للإدارة العامة لتحصيل القيمة المضافة للضريبة يجب إعداد استراتيجية متكاملة تحقق رؤية الحكومة وفلسفتها وذلك في ظل الظروف المحيطة بالدولة.
 3. التدرج في تطبيق التطبيق الإلكتروني لتحصيل القيمة المضافة للضريبة سواء بين إدارات ديوان الضرائب أو بين الديوان وبقية المؤسسات الحكومية الأخرى بالدولة، والبدء بتطبيق نظام الحكومة الإلكترونية على المستوى المحلي ثم الانتقال للمركزي.
 4. أهمية إلحاق موظفي الضرائب بدورات تدريبية في مجال تعلم اللغة الانجليزية في الداخل والخارج بوصفها عاملاً مهماً في حوكمة الأتمتة، مع ضرورة دعم الإدارة العليا للاستفادة من الأتمتة لتطوير أداء العاملين في مصلحة الضرائب
 5. استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة للتغلب على المشاكل الضريبية وتعميم الفاتورة الإلكترونية ونظام التسجيل وحفظ المعلومات في (pdf file) ليصعب تغييرها بالإضافة إلى التشفير، والحد من العمل اليدوي والأنماط التقليدية المكلفة.
 6. ضرورة استعمال التقنيات الحديثة والأجهزة المتطورة في نظام تسيير الضرائب خاصة المنصة الرقمية وعملية التشفير وذلك بما يتعلق بالتسجيل والتصريح والسداد، مما سيكون له الأثر البالغ في زيادة الدخل الضريبي.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

1. إبراهيم، آمال علي (2021). دور التحول الرقمي في دعم الإيرادات الضريبية (مع إشارة خاصة للاقتصاد المصري)، مجلة البحوث المالية والتجارية، 22 (1)، 260-291 <https://doi.org/10.21608/JST.2020.46228.1140>
2. إبراهيم، محمود محمد؛ الحداد، بسمة محرم (2018). منشآت الأعمال والتحول الرقمي. المجلة المصرية، 21 (21) 24-31. رابط https://jstc.journals.ekb.eg/article_116733_165dcf5c458312a612ab521245c888db.pdf
3. اتحاد سلطات الضرائب في الدول الإسلامية (ATAIC) (2019). تحديث النظام الضريبي بالاعتماد على الحوسبة"، المؤتمر الفني الخامس عشر خلال الفترة (16-18 ديسمبر 2019م) فندق أطفيلة، نواكشوط، الجمهورية الموريتانية الإسلامية، في الفترة (16-18/12/2019)

4. الشومهيدي، عبد الله (2016). واقع الأتمتة ودورها في تطوير أداء العاملين في مصلحة الجوازات والجنسية بوزارة الداخلية الليبية، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
5. فتح الاله، محمد أحمد (2011). محاسبة الضرائب والزكاة في التشريع السوداني – كلية التجارة – جامعة النيلين، <https://sotor.com/>
6. قسوري، فهيمه؛ صالحى، نصيرة (2015)، متطلبات نجاح الحكومة الإلكترونية في الدولة القومية، مجلة جامعة باتنة، (4)، 57-69، https://www.researchgate.net/publication/373901595_mtltbat_njah_alhkwmt_alalktrwnyt_fy_aldwlt_alqwmtyt
7. قصاب، حسام الدين؛ بوناب، زيان (2020). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إطار الرقابة على التحصيل الضريبي – دراسة حالة بمركز الضرائب ولاية برج بوعريج – رسالة دكتوراه منشورة- قسم علوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير). الرابط: <https://dspace.univ-bba.dz:443/xmlui/handle/123456789/1859> URI: <https://dspace.univ-bba.dz:443/xmlui/handle/123456789/1859>
8. قوادري، محمد، (2022) رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية-تصدر عن جامعة زيان عاشور بالجلفة-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، (2)6، 235-248، الرابط: <http://search.mandumah.com/Download?file=5rcaD2htM3DJJnz0yP/tki1Qc7UBdRNsIW84TBu5ef8=&id=1338041>
9. المحمدي، شامل سامي. (2022). قراءة في آثار التهرب الضريبي على ضريبة القيمة المضافة. مجلة كلية المعارف الجامعة، 33 (2)، 68-92. استرجع في 22/09/2023 من <https://www.uoajournal.com/index.php/maarif/article/view/501>
10. مسراتي، خوله؛ دريوش، نور الهدى؛ الشيكرك أيوب (2021). استراتيجية الامارات العربية المتحدة في التحول من الحكومة الإلكترونية إلى الحكومة الذكية، مجلة بحوث الاقتصاد والإدارة، جامعة البليدة – الجزائر، الرابط: <https://theses-algerie.com/5954867138194097/articles-scientifiques-et-publications/centre-universitaire-de-maghnia>
11. الميهي، رمضان عبد المجيد؛ البسطويسي، مروة؛ السوداني، إيمان (2022). أثر تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني كأحد آليات التحول الرقمي على تحسين المنظومة الضريبية المصرية في ضوء رؤية مصر 2030 "دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية 13 (2). 328 – 367، <https://doi.org/10.21608/jces.2022.268898>
12. نافع، زينب؛ وشعباني، مجيد (2020) تحديات الحكومة الإلكترونية في الجزائر: الجريمة الإلكترونية نموذجا. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير العلوم التجارية، 13 (1)، 780-794. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-987324>

ثانياً- المراجع بالإنجليزية/ Second: References in English

1. Al-Mihi, Ramadan Abdel Majeed; Al-Bastawisi, Marwa; Al-Sudani, Iman (2022). The impact of implementing the electronic tax examination system as one of the digital transformation mechanisms on improving the Egyptian tax system in light of Egypt's Vision 2030, "Field Study," Scientific Journal of Financial and Administrative Studies and Research 13 (2). 328–367, <https://doi.org/10.21608/jces.2022.268898>
2. Al-Muhammadi, Shamil Sami. (2022). Read about the effects of tax evasion on value-added tax. University College of Knowledge Journal, 33 (2), 68-92. Retrieved on 09/22/2023 from <https://www.uoajournal.com/index.php/maarif/article/view/501>
3. Al-Shuwaihi, Abdullah (2016). The reality of automation and its role in developing the performance of workers in the Passports and Nationality Authority of the Libyan Ministry of Interior, College of Social and Administrative Sciences, Naif University for Security Sciences.
4. Association of Tax Authorities in Islamic Countries (ATAIC) (2019). Modernizing the tax system based on computerization", the fifteenth technical conference during the period (16-18 December 2019), Atfila Hotel, Nouakchott, Islamic Republic of Mauritania, in the period (16-18/12/2019).
5. Bshayreh, M. M., Tawaha, M.S., & Al- Khasawneh, R. O. H. (2019). The Effect of Electronic Management in Improving the Quality of Internal Audit Through Developing the Performance of Internal Auditor: an Empirical Study in the Jordanian Insurance Companies. Academy of Accounting and Financial Studies Journal: 23 (5): 1 – 10.

6. Fath al-Ilah, Muhammad Ahmad (2011). Accounting for taxes and zakat in Sudanese legislation - Faculty of Commerce - Al-Nilein University, <https://sotor.com/>
7. Ibrahim, Amal Ali (2021). The role of digital transformation in supporting tax revenues (with special reference to the Egyptian economy), Journal of Financial and Business Research, 22 (1), 260-291
<https://doi.org/10.21608/JSST.2020.46228.1140>
8. Ibrahim, Mahmoud Muhammad; Al-Haddad, Basma Muharram (2018). Business facilities and digital transformation. Egyptian Journal, 21(21) 24-31. Link
https://jstc.journals.ekb.eg/article_116733_165dcf5c458312a612ab521245c888db.pdf
9. Kasuri, Fahima; Salehi, Nasira (2015), Requirements for the Success of E-Government in the Nation-State, Batna University Journal, (4), 57-69,
https://www.researchgate.net/publication/373901595_mttlbat_njah_alhkwmt_alalktrwnyt_fy_aldwlt_alqwmyt
10. Lanterna. F., Liberati, P. (2023). On the Use of the Value Added Tax for Redistributive Purposes in Italy. Ital Econ J: 1-17:
<https://doi.org/10.1007/s40797-023-00224-8>.
11. Lima-Omorog, C. D., Jr, N. V. P., & Luzon, N. J. L. (2022). Rethinking real property assessment and tax management system through an interoperable e-government framework. *Electronic Government, an International Journal*, 18(4), 424-437, <https://doi.org/10.1504/EG.2022.125921>
12. Lima-Omorog, Challiz., Paguio, Noel V., Luzon, Jr.; Niño Jeffery., (2022), Rethinking real property assessment and tax management system through an interoperable e-government framework, *Electronic Government, an International Journal*, 2022, 18 (4), pp.424 - 437, <https://dx.doi.org/10.1504/EG.2022.125921>
13. Liu, Y., Wang, W., and Liu, C. (2022). The Effect of a VAT Rate Reduction on Enterprise Costs: Empirical Research Based on China's VAT Reform Practice. *Environmental Economics and Management*, 10(n/a): 1-11:
<https://doi.org/10.3389/fenvs.2022.912574>.
14. Masrati, Khawla; Daryoush, Nour Al-Huda; Al-Sheker Ayoub (2021). The United Arab Emirates' strategy in transforming from e-government to smart government, *Journal of Economics and Management Research*, University of Blida - Algeria, link: <https://theses-algerie.com/5954867138194097/articles-scientifiques-et-publications/centre-universitaire-demagnia>
15. Nafi, Zainab; Chaabani, Majeed (2020) Challenges of e-government in Algeria: Cybercrime as a model. *Journal of Economic and Business Sciences*, 13(1), 780-794. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-987324>
16. Qassab, Hossam El-Din; Bonab, Xian (2020). The role of information and communication technology in the framework of tax collection control - a case study at the tax center in the state of Bordj Bou Arreridj - published doctoral dissertation - Department of Management Sciences, Mohamed Bachir Ibrahim University, Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences). Link: URL: <https://dspace.univ-bba.dz:443/xmlui/handle/123456789/1859>
17. Qawadri, Muhammad, (2022) Digitization of the tax system and its role in supporting fiscal control in Algeria, *Forum Journal for Economic Studies and Research* - published by Zian Achour University in Djelfa - Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, 6 (2), 235-248, link :
<http://search.mandumah.com/Download?file=5rcaD2htM3DJJnz0yP/tki1Qc7UBdRNslW84TBu5eF8=&id=1338041>
18. Schoeman, A. (2023). The impact of demographic variables on valueadded tax compliance in South Africa. *journal of Tax Research*, 20(2): 272-296. <http://classic.austlii.edu.au/au/journals/ejITaxR/2023/5.pdf>